@ 475 @ (^ مسلمات مؤمنات قانتات تائبات عابدات سائحات ثيبات وأبكارا (5) يا أيها الذين آمنوا قوا أنفسكم وأهليكم نارا) * * * * * * * * * * * .

وقوله : (^ مسلمات) أي : خاضعات منقادات . .

وقوله : (^ مؤمنات) أي : مصدقات . .

وقوله : (^ قانتات) أي : مطيعات . .

وقوله : (^ تائبات) أي : تائبات من كل الذنوب ، ومن كل ما يؤذي النبي . .

وقوله : (^ عابدات) أي : متذللات أو فاعلات للطاعة كما أمرهن ا تعالى . .

وقوله : (^ سائحات) أي : صائمات ، قال ابن قتيبة : سمي الصائم سائحا ؛ لأن السائح يسيح بغير زاد ، فإن وجد شيئا أكل على جوع شديد . ويقال : سائحات أي : مهاجرات . .

وقوله : (^ ثيبات وأبكارا) ظاهر المعنى . ويقال : الثيب مثل آسية ، والأبكار مثل : مريم عليهما السلام . .

قوله تعالى : (^ يا أيها الذين آمنوا قوا أنفسكم وأهليكم نارا) أي : بفعلكم طاعة ا ، وأمركم إياهن بطاعة ا . ويقال : أدبوهن وعلموهن ودلوهن على الخير . وفي بعض الغرائب من الأخبار : ' علق السوط حيث يراه أهلك ' يعني : بالتأديب . وعن عمرو بن قيس الملائي قال : ' إن المرأة لتخاصم زوجها يوم القيامة عند ا فتقول : إنه كان لا يؤدبني ، ولا يعلمني شيئا ، كان يأتيني بخبز السوق . وقيل : قوا أنفسكم وأهليكم ناراً أى : قوا أنفسكم نارا وقوا أهليكم نارا بما ذكرنا ، وهو تقدير الآية .